

يوم بلا عمل



بقلم : محمود رمضان حميده

رسوم : ماهر عبد القادر





(ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ بِوَادٍ مُزْدَهَرٍ ، وَرَاءَ الْوَادِي جَبَلٌ شَاهِقٌ)

باسم : تِلْكَ هِيَ أَرْضُنَا ، أَرْضُ الْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ وَالْكَسَلِ .
 هَانِي : كُلُّ شَيْءٍ مُتَاحٌ لَنَا بِغَيْرِ عَمَلٍ أَوْ تَعَبٍ .
 أكرم : الْأُسْبُوعُ عِنْدَنَا سِتَّةُ أَيَّامٍ بِلاَ عَمَلٍ ،
 أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَلِلرَّاحَةِ .
 باسم : مَا رَأَيْكُمْ ، نُسَمِّي أَرْضَنَا (وَادِي الْأَخْلَامِ) ؟
 (يُنْشِدُ بِصَوْتٍ حَالِمٍ)

أَيْتُهَا الْأَخْلَامُ ، يَامُهْدَ الْجَمَالِ
 سَابِحَةَ بِي فِي بَحَارٍ مِنْ خَيَالِ
 وَرَدِيَّةً أَلْتَ كُلْخِظَةَ الْغُرُوبِ
 تَخْتَالُ سِحْرًا وَسَنَا بَيْنَ الدُّرُوبِ
 تَالْقِي كَوْمَضَةَ النُّجْمِ الْبَعِيدِ
 شَجِيَّةً كَبَسَمَةِ الْفَجْرِ الْوَلِيدِ



أكرم : أَخْلَامُكَ تِلْكَ الْوَرْدِيَّةُ ، أَبَدًا لَا تَتَحَقَّقُ .
 باسم : لَا تَيَاسُ مِنْ أَخْلَامِي ، فَقَطِ انْتَظِرْ مُعْجِزَةً مِنَ السَّمَاءِ ،
 أَوْ لَفْتَةً مِنَ الْحِطِّ السَّعِيدِ ، لَيْسَ هَذَا يَبْعِيدُ .
 هَانِي : نُرِيدُ أَنْ نَلْعَبَ الْآنَ .

أكرم : مَا جَمَلَ اللَّعِبِ ، وَمَا حُلَى الْمَرْحِ !
 (تَبْدَأُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ مُطَارَدَةٌ مَرِحَةٌ ، وَهُمْ يُنْشِدُونَ) :



هَيَّا بِنَا نُسَابِقُ الرِّيحَ ، وَنَشْدُو لِلضُّيَاءِ
 هَيَّا نَطِيرُ فِي فُضَاءٍ وَاسِعٍ نَحْوَ السَّمَاءِ
 نُنْسِي الْعَمَلَ ، نَرْضَى الْكَسَلَ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ
 هَذِي حَيَاةٌ سَهْلَةٌ بِلَا غَنَاءٍ أَوْ شَقَاءٍ
 لَهْوٌ مَرَحٌ ، لَعَبٌ فَرَحٌ يَا لَلْهَنَاءِ ، يَا لِلصَّفَاءِ
 مَنْ مِثْلُنَا فِي حُسْنِنَا فِي ظُرْفِنَا يَا أَصْدِقَائِي



باسم : هَيَّا الْآنَ نَتَمَنَّى نَهْرَ الذَّهَبِ .
أَغْمِضُوا عُيُونَكُمْ ، وَرَدِّدُوا مَعِيَ :

نُرِيدُ نَهْرًا مِنْ ذَهَبٍ
يَفِيضُ دَوْمًا بِالْعَجَبِ
نُرِيدُ نَهْرًا مِنْ ذَهَبٍ
لَا يَنْتَهِي رَغْمَ الطَّلَبِ

هاني : (مُعْتَرِضًا) لا ، بَلْ نُرِيدُهُ نَهْرًا مِنْ عَسَلٍ .

باسم : وَمَاذَا نَفْعَلُ بِالْعَسَلِ ؟

بِالذَّهَبِ نَشْتَرِي كُلَّ شَيْءٍ .

هاني : وَلِمَاذَا الْبَيْعُ ، وَلِمَاذَا الشِّرَاءُ ؟

الْعَسَلُ يُعِينُنَا عَنْ هَذَا الشَّقَاءِ .

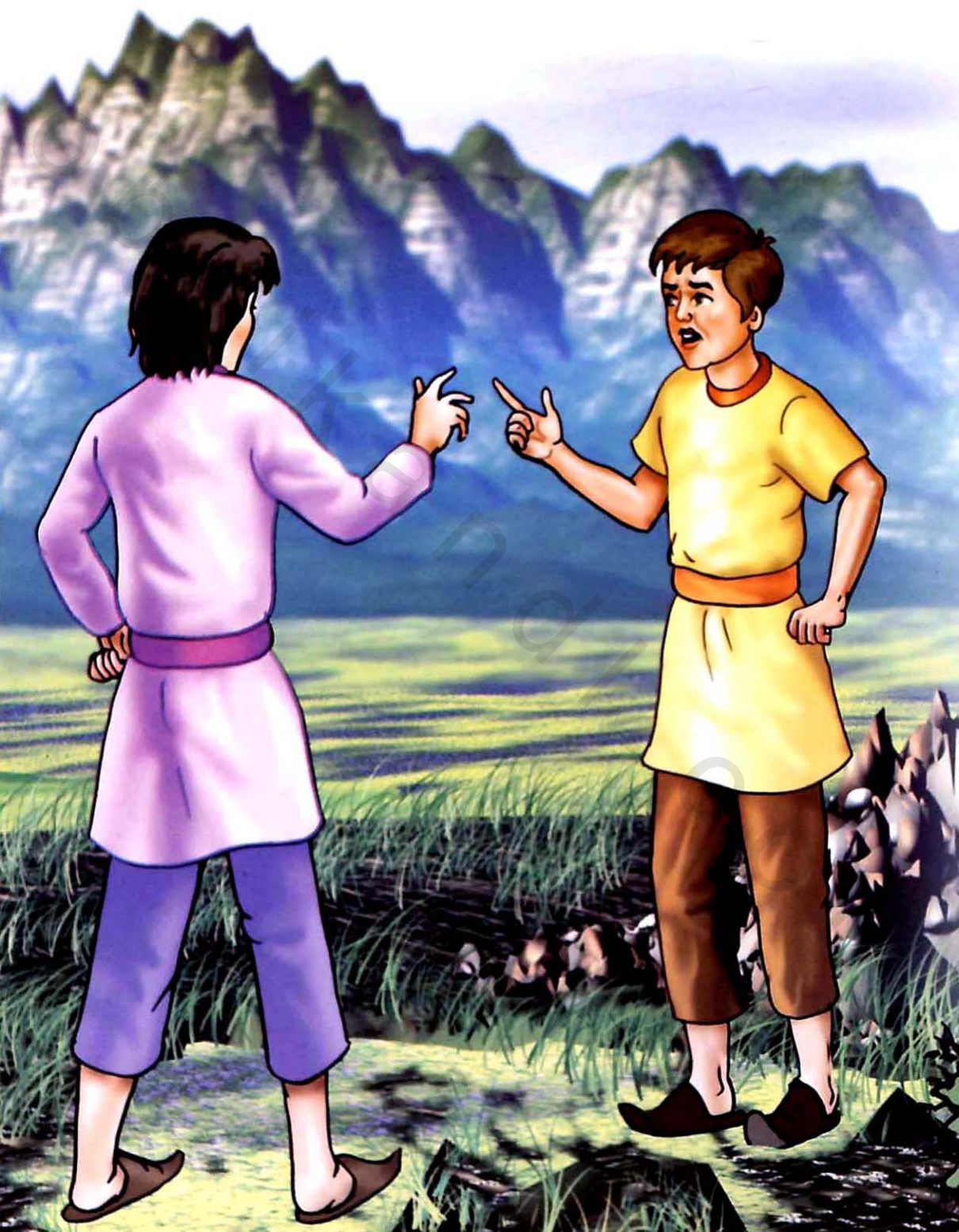
باسم : (بِإِنْفَعَالٍ) أُرِيدُهُ نَهْرًا مِنْ ذَهَبٍ .

هاني : (فِي تَحَدٍّ) أَنَا مُصِرٌّ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَسَلٍ .

(يَتَشَابَكُانِ بِالْأَيْدِي ، وَيَعْلُو صِيَاحُهُمَا) :

- قُلْتُ مِنْ ذَهَبٍ .

- بَلْ مِنْ عَسَلٍ .



(يَظْهَرُ مِنْ بَعِيدٍ شَيْخٌ عَجُوزٌ ، فَيَتَوَقَّفُ الصَّدِيقَانِ)

أكرم : مَنْ هَذَا الْقَادِمُ ؟ يَبْدُو طَاعِنًا فِي السِّنِّ .

باسم : أَتَظُنُّ أَنَّهُ يُضْمِرُ لَنَا شَرًّا ؟

هاني : نَحْنُ أَقْوَى مِنْهُ بِكَثِيرٍ .

باسم : رُبَّمَا كَانَ سَاحِرًا .

أكرم : السَّحَرَةُ يَقْدِرُونَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

باسم : إِذَنْ سَلُوهُ أَنْ يُعْطِيَنَا نَهْرًا مِنْ ذَهَبٍ .

أَوَدُّ أَنْ نُصْبِحَ أَغْنِيَاءَ ، لَا تَتْرُكُوا الْفُرْصَةَ تَضِيْعُ .

هاني : انْتَظِرْ أَيْهَا الْحَالِمُ حَتَّى نَعْرِفَ مَنْ يَكُونُ .

(يَقْتَرِبُ الْعَجُوزُ لِيَقِفَ بَيْنَهُمْ مُتَّكِئًا عَلَى عَصَاهُ)

الحكيم : لَسْتُ بِسَاحِرٍ أَيْهَا الْأَشْبَالُ ، أَنَا حَكِيمُ الزَّمَانِ .

باسم : حَكِيمُ الزَّمَانِ !! مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟

الحكيم : أَسْكُنُ هَذَا الْجَبَلَ ، وَمِنْهُ أَتَيْتُ .

هاني : وَلِمَ أَتَيْتَ إِلَى وَادِينَا ؟

الحكيم : أَمْرٌ خَطِيرٌ وَحَادِثٌ جَلَلٌ .





أكرم : اجلس أيها الحكيم واسترخ .

(يجلس فوق الأرض ، ويتحلق حوله الأصدقاء)

هانى : تكلم ، ربما وجدنا في حديثك ترفيها وتسلياً .

الحكيم : لا ترفيه ولا تسليه ، ولكن مصيبة وداهية ؛

نقلت الريح إلى مسكني فوق الجبل حديثكم .

أكرم : وماذا في ذلك ؟!

الحكيم : لم أكن وحدى الذي سمع ماثقون .

باسم : وهل يسكن الجبل أحد سواك ؟

الحكيم : صعدت الريح حديثكم نحو السماء ، فأصت له الشمس المشرقة .

باسم : ماذا تقول ؟ الشمس تسمعنا !

الحكيم : وأعجبها ماثقون فقررت أن تكف مثلكم عن العمل .

هانى : (بفرح) الشمس أعجبت بما تقول .

باسم : وتريد الانضمام لفريقنا ، وافرحتاه !

الحكيم : (ينتصب واقفاً) بل قل وأسفاه !

أكرم : لماذا أيها الشيخ الحكيم ؟

الحكيم : ألا تدركون معنى أن تكف الشمس عن العمل ؟

أكرم : من حقها أن تستريح ، حرية الكسل حق لمن يريد .

الحكيم : لو استراحت الشمس قليلاً لاختفت الحياة .

باسم : تبالغ كثيراً في مخاوفك .

الحكيم : بل أقول الحقيقة ولا أزيد .

باسم : إِنْ بَدَأَ لِلشَّمْسِ أَنْ تَنَامَ أَوْ تَغِيبَ ، فَمَاذَا يَضِيرُ ؟
الحكيم: وَقَتَهَا يَتَسَلَعُ الْأَرْضَ ظِلَامٌ مُخِيفٌ وَشِتَاءٌ طَوِيلٌ ،
وَمَعَ الشِّتَاءِ بَرْدٌ وَجَلِيدٌ .

هاني : سَوْفَ نَعْتَادُ ذَلِكَ وَنَعِيشُ .
الحكيم: فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ سِرُّ الْحَيَاةِ ، بَغْيَرِهِ لَا يَنْمُو النَّبَاتُ ،
وَبَغْيَرِ النَّبَاتِ يَخْتَفِي الْوُجُودُ ، وَتَفْنَى كُلُّ الْكَائِنَاتِ .



باسم : (بِذَعْرِ شَدِيدٍ) حَتَّى نَحْنُ ، نَفْنَى وَتَمُوتُ ؟
 الحكيم: وَمَنْ نَحْنُ ؟ أَلَسْنَا جُزْءًا مِنْ نَسِيجِ الْحَيَاةِ ؟
 باسم : يَا إِلَهِي ، مَا زِلْتُ صَغِيرًا أَحَبُّ الْحَيَاةِ وَأَكْرَهُ الْفَنَاءَ .
 (يُنْشِدُ بِصَوْتٍ حَزِينٍ) :

حَيَاتُنَا حُلْمٌ مَضَى ! وَدِدْتُ لَوْ طَالَ الْأَجَلَ ..
 لَهَارُنَا لَوْنٌ ، وَلَيْلٌ حَالِكٌ ! أَيْنَ الْأَمَلُ ؟
 لَفْنَى وَلَحْنٌ لِي بِدَايَةِ الطَّرِيقِ لَمْ نَزَلْ !
 مَنْ لِي بِدُنْيَا تَزْدَهِي بِالْحُبِّ دَوْمًا وَالْقُبَلُ ؟
 عَشِقْتُهَا ، كَانَنِي عَرَفْتُهَا مِنْذُ الْأَزَلِ ..

أكرم : فَطِيعٌ أَنْ يَحْتَاحَ الْأَرْضَ إِعْصَارُ الْفَنَاءِ وَالظَّلَامِ .
 هاني : كُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْنَا نُنَادِي بِحُرِّيَّةِ الْكَسَلِ ؟
 الحكيم: النَّاسُ يُنَادُونَ بِأَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْحُرِّيَّاتِ لَيْسَ مِنْ بَيْنِهَا
 حُرِّيَّةُ الْكَسَلِ ، فَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتُمْ بِهَا ؟
 أكرم : أَنَا اخْتَرَعْتُهَا .

الحكيم: (يَهْزُؤُ رَأْسَهُ سَاخِرًا) اخْتِرَاعٌ نَافِعٌ جَمِيلٌ !
 أكرم : أَنَا خَجَلٌ مِنْ نَفْسِي .
 باسم : لَنْ تَتْرَكَ الْأَرْضَ تَمُوتُ .

هاني : وَلَنْ يَزْحَفَ عَلَيْهَا ظِلَامٌ أَوْ شِتَاءٌ طَوِيلٌ .
 أكرم : فَلْتَذْهَبْ حُرِّيَّةُ الْكَسَلِ إِلَى الْجَحِيمِ .



هاني : أَيُّهَا الشَّيْخُ ؛ تُرِيدُ الرَّأْيَ السَّدِيدَ .

الحكيم : أَنَا لِمَصِيرِ الْأَرْضِ وَمَصِيرِ كُمْ حَزِينٌ .

باسم : لَا وَقْتَ عِنْدَنَا لِلْأَحْزَانِ .

الحكيم : إِذَنْ دَعُونِي أَفَكِّرُ مِنْ أَجْلِكُمْ بِهَدُوءٍ .

(بَعْدَ لَحَظَاتٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الصَّمْتِ)

باسم : تَكَلَّمْ أَيُّهَا الْحَكِيمُ فَالْوَقْتُ يَمُرُّ وَقَدْ يَنْتَهِي النَّهَارُ .

الحكيم : قَبْلَ أَنْ تُفَكِّرَ فِي مَصِيرِ الشَّمْسِ عَلَيْنَا أَنْ نُفَكِّرَ فِي بَعْضِ أُمُورِكُمْ .

أكرم : أُمُورُنَا جَيِّدَةٌ ، فَلَا تَتْرُكِ الْوَقْتَ يَضِيعُ .

باسم : بَلْ لَدَيْنَا مُشْكَلَةٌ هَيِّنَةٌ ؛ تُرِيدُ نَهْرًا مِنْ ذَهَبٍ .

هاني : مَاذَا تَفْعَلُ بِالذَّهَبِ إِنْ ضَاعَتْ مِنْكَ الْحَيَاةُ ؟!

الحكيم : (مُتَوَجِّهًا نَحْوَ أَكْرَمَ) أَجِبْنِي بِصِدْقٍ أَيُّهَا الْفَتَى ؛

لِمَاذَا أَحْبَبْتَ الْكَسَلَ ؟

أكرم : بِصَرَاحَةٍ ، لَا جَدْوَى مِنَ الْعَمَلِ .

الحكيم : (بِدَهْشَةٍ) لِمَاذَا ؟!

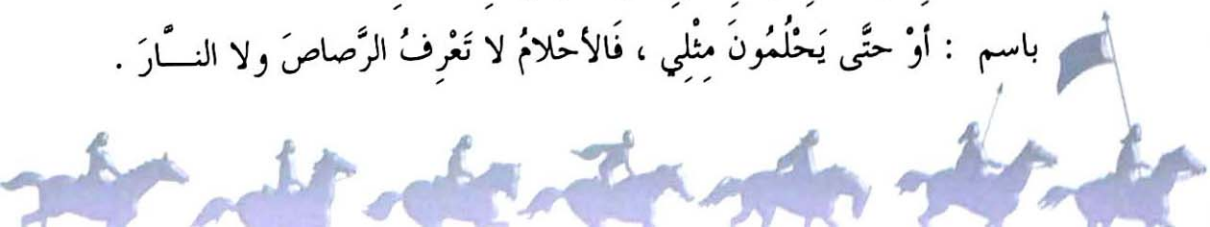
أكرم : يَعْمَلُ الْإِنْسَانُ دَهْرًا بَجِدٍّ وَإِخْلَاصٍ ، ثُمَّ تَأْتِي الْحُرُوبُ

لِتَسْرِقَ الْجُهْدَ وَتُبَدِّدَ الثَّمَارَ .

لِلْأَسَفِ تِلْكَ حَقِيقَةٌ يَصْنَعُهَا فِي دُنْيَانَا الْكِبَارُ .

آه لَوْ يَحْتَكِمُونَ لِلْعَقْلِ ، وَيَتَّقَارِعُونَ بِالْأَفْكَارِ .

باسم : أَوْ حَتَّى يَحْلُمُونَ مِثْلِي ، فَلَا أَحْلَامَ لَا تَعْرِفُ الرِّصَاصَ وَلَا النَّارَ .



أَكْرَم : مِنْ أَجْلِ هَذَا أَغْلَنْتُ يَأْسِي مِنْ أَحْوَالِ الْبَشَرِ ؛
حَيْثُ لَا عَدْلَ وَلَا سَلَامَ .

الحكيم: (بِسْمَةِ هَادِثَةٍ) رَغَمَ الْحُرُوبِ وَالذَّمَارِ ، ظَلَّتِ الشَّمْسُ
تُشْرِقُ كُلَّ صَبَاحٍ بِيَهَاءِ مُنْقَطِعِ النَّظِيرِ ، لَمْ تَعْرِفِ الْيَأْسَ
لَأَنْكُمْ أَنْتُمْ أَمَلُ الدُّنْيَا الْمُرْتَقِبُ ، وَحُلْمُهَا الْآتِي .



أكرم : (بَدَهْشَة) مِنْ أَجَلِنَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ ؟ !
 الحكيم: كُنْتُمْ سَتَكْبُرُونَ وَتَصْنَعُونَ السَّلَامَ ، وَلَكِنْ حِينَ تَسْلُلُ
 اليَاسُ لِقُلُوبِكُمْ ، وَتَفَضُّتُمْ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَمَلِ ، حَزِنْتَ
 الشَّمْسُ وَقَرَّرْتَ أَلَّا تَعُودَ .

باسم : لِأَوَّلِ مَرَّةٍ مُنْذُ بَدَأَ الْوُجُودُ يَأْتِي صَبَاحٌ بِلا شَمْسٍ وَبِلا نُورٍ !
 أكرم : لا ، لَنْ يَهْزِمَنَا الْيَاسُ يَا أَصْدِقَاءُ ، وَلَنْ يَزْحَفَ الظُّلَامُ عَلَى
 أَرْضِنَا الْخَضِرَاءِ ، فَنَحْنُ أَمَلُ الدُّنْيَا ، وَامْتِدَادُ الْحَيَاةِ .
 (يُنْشِدُ الْأَصْدِقَاءُ مَعًا)

يَارَبَّنَا ؛ بَارِكْ لَنَا فِي شَمْسِنَا
 تِلْكَ الَّتِي إِنْ أَشْرَقَتْ عَمَّ السَّنَا
 دِفْءٌ وَنُورٌ ، تَمْنَحُ الْخَيْرَ لَنَا
 عِطْرٌ وَزَهْرٌ ، سِرُّهَا فِي أَرْضِنَا
 يَارَبَّنَا ؛ بَارِكْ لَنَا فِي شَمْسِنَا

أكرم : فَلْيَرْتَكِبِ الْكِبَارُ كُلَّ الْحِمَاقَاتِ .
 أَمَّا نَحْنُ فَسَوْفَ نَزْرَعُ السَّلَامَ بِكُلِّ الْأَرْجَاءِ .
 الحكيم: مَا أَسْعَدَنِي بِكَ أَيُّهَا الْفَارِسُ الصَّغِيرُ !
 (يَتَجَهَّهْ نَحْوَ هَانِي وَاضْعًا يَدَهُ فَوْقَ كَتِفِهِ)
 هَانِي : (مُبَادِرًا) مِنْ فَضْلِكَ لَا تَسْلُنِي .



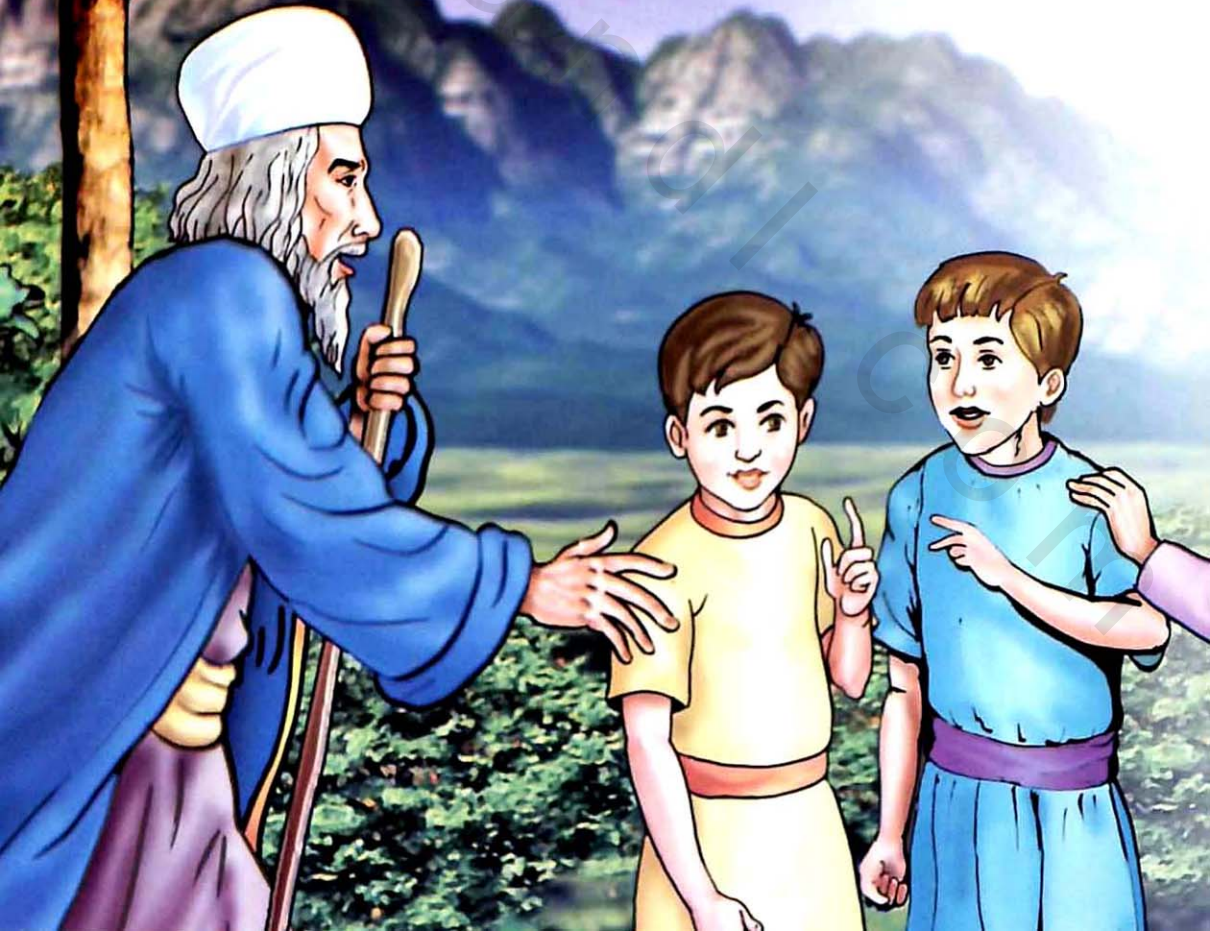
الحكيم: لا مَفَرَّ مِنَ السُّؤَالِ وَمِنَ الْجَوَابِ .
لِمَاذَا أَنْتَ كَسُولٌ ؟

هَانِي : الْكَسَلُ عِنْدِي عَادَةٌ ، لِمَاذَا أُرْهِقُ نَفْسِي بِعَمَلٍ مَا ؟
أُمِّي تُبَالِغُ فِي تَلْبِيَةِ مَطَالِبِي ، وَلَا شَيْءَ يَنْقُصُنِي .

باسم : يَا لَكَ مِنْ طِفْلِ مُدَلِّلٍ ، مَحْظُوظٍ !!

الحكيم: (بَعِظُفْ) بَلْ هُوَ بَائِسٌ مِسْكِينٌ .

هَانِي : (يَضْحَكُ) أَبِي وَاسِعُ الثَّرَاءِ .



باسم : أَيْعْرِفُ أَبُوكَ الطَّرِيقَ لِنَهْرِ الذَّهَبِ ؟

الحكيم: (يَضْرِبُ الْأَرْضَ بَعْصَاهُ) لَيْسَ الشَّرَاءُ فِي الْمَالِ ،

الشَّرِيُّ مَنْ يَمْلِكُ أَسْبَابَ السَّعَادَةِ .

هاني : سَأَطْلُبُ مِنْ أَبِي أَنْ يَشْتَرِيَهَا لِي .

الحكيم: لَا تُبَاغُ وَلَا تُشْتَرَى ، فَقَطِّ بِالْعِلْمِ نَظْلُهَا وَبِالْعَمَلِ نَأْخُذْهَا .

هاني : إِذَنْ وَدَاعًا لِلْكَسَلِ ، وَمَرْحَبًا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ .

الحكيم: مَرَحَى أَيُّهَا الصَّدِيقُ . (يَتَجَهَّ نَحْوَ بَاسِمٍ) :

وَأَنْتَ يَا مَنْ تُحِبُّ الْأَحْلَامَ وَتَعَشِّقُ الذَّهَبَ ؛

إِلَى مَتَى تُحَلِّقُ مَعَ الْأَوْهَامِ وَتَنْهَجُرُ الْوَاقِعَ ؟

باسم : إِلَى أَنْ تَأْتِيَنِي بِنَهْرٍ مِنْ ذَهَبٍ .

الحكيم: نَهْرُ الذَّهَبِ بَيْنَ يَدَيْكَ ؛

فَاخْرُصْ عَلَى الْأَيْضِيعِ شَيْءٌ مِنْ ذَهَبِكَ .

باسم : (بِلَهْفَةٍ) أَيْنَ ؛ فَإِنِّي لَا أَرَاهُ ؟

الحكيم: إِنَّهُ الْوَقْتُ يَا بُنَيَّ ، فَافْقُ وَلَا تُثْفِقْهُ بِغَيْرِ مَوْضِعِهِ .

(لِلْجَمِيعِ) يَا أَحِبَّائِي ؛ الزَّمَنُ حَرَكَةٌ لِلْأَمَامِ ،

فَلَا تَحْمَدُوا بِأَمَاكِنِكُمْ مَعَ الْأَوْهَامِ .

باسم : قَلْبِي يُصَدِّقُكَ ، وَعَقْلِي مَعَكَ .

أكرم : مَا زَالَتْ أَمَامَنَا مُشْكَلَةٌ خَطِيرَةٌ .

الحكيم: (مُبْتَسِمًا) الشَّمْسُ ، لَا تَخَافُوا وَاطْمَئِنُّوا ؛

مَا كَانَ لِلشَّمْسِ أَنْ تَنَامَ أَوْ تَعْرِفَ الْكَسَلَ .

باسم : أَنتَ قُلْتَ ذَلِكَ .

الحكيم: ذَاكَ مَثَلٌ ضَرَبْتُهُ لَكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنَّ الْعَمَلَ يُسَاوِي الْحَيَاةَ .

باسم : إِنْ دَعُونِي أَغْنِي لِلشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ دَوْمًا :

تَأَلَّقِي يَا شَمْسُ وَاسْبَحِي بِبَحْرِ مِنْ وَهَجٍ

فِي مَوْكِبِ النُّورِ تَرَاكِ ذُرَّةً تَسْبِي الْمُهْجِ

فِي زُرْقَةِ السَّمَاءِ دِفْءٌ فَاضَ مِنْ قَلْبٍ بِهِجٍ



الحكيم: لَنْ أُنْسَى مَا حَيَّيْتُ تِلْكَ اللَّحَظَاتِ الْحُلُوَّةَ الَّتِي أَمْضَيْتُهَا
بَيْنَكُمْ .

أكرم : أَرَاكَ تَسْتَعِدُّ لِفِرَاقِنَا .

الحكيم: أَجَلٌ ، حَانَ الْوَقْتُ لِأَنْصَرِفَ .

باسم : سَنَحْزَنُ كَثِيرًا لَوْ فَارَقْتَنَا .

الحكيم: يَا أَجِبَانِي ؛ كُلُّ لِقَاءٍ إِلَى فِرَاقٍ .

هانِي : إِلَى أَيْنَ الْمَسِيرُ ؟

الحكيم: أَصْعَدُ الْجَبَلَ .

هانِي : يَا لَهُ مِنْ جَبَلٍ شَامِخٍ يُلْفُهُ السَّحَابُ !

باسم : سَنَصْعَدُ مَعَكَ .

الحكيم: ذَاكَ أَمْرٌ يَخْتَاجُ لِمَهَارَةٍ وَدِرَآيَةٍ ، مُنْذُ الْآنَ تَعْلَمُوا السَّيْرَ

فَوْقَ الدَّرُوبِ الْوَعِرَةِ .



أكرم : لِتَقْهَرِ الْجَبَلَ ، وَتَرْقَى إِلَى مَسْكِنِكَ ؟

باسم : هُنَاكَ سَتَفْرَحُ بِلِقَائِكَ مِنْ حَدِيدٍ .

الحكيم: هُنَاكَ سَتَجِدُونَ نَهْرَ الْحِكْمَةِ يَنْسَابُ هَادِئًا .

باسم : بَدَلًا مِنْ نَهْرِ الذَّهَبِ ؟!

أكرم : وَمِنْهُ نَشْرَبُ حَتَّى نُرْتَوِي ؟

الحكيم: ذَاكَ لَكُمْ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَقْهَرُوا الْجَبَلَ .

هاني : لَنْ نَقُولَ وَدَاعًا ، وَلَكِنْ إِلَى لِقَاءِ .

{ ستار }





" يَا أَحِبَّائِي ؛ الزَّمَنُ حَرَكَةٌ لِلْأَمَامِ ،

فَلَا تَحْمَدُوا بِأَمَا كُنْتُمْ مَعَ الْأَوْهَامِ . "

★ سَمَةُ الْحَيَاةِ التَّطَوُّرُ ، فَكَّرْ فِيمَا يَحْدُثُ لِمَنْ
يَرْفُضُ التَّطَوُّرَ أَوْ يَبْقَى بِمَوْضِعِهِ سَاكِنًا ضِدَّ حَرَكَةِ الزَّمَنِ .

" لَا حَيَاةَ بِغَيْرِ الشَّمْسِ "

★ اذْكُرِ الْأَسْبَابَ .



الناشر : دار الرشاد

الطبعان : ١٤٠٧ هـ / ٢٠١٠ م - القاهرة
تلفات: ٢٣٩٣٤٦٠٥

بريد إلكتروني: Dar_alrashad @ hotmil.com
رقم الإيداع : ٢٠١٠ / ٤٠٢٦

الطبع : بحرية للطباعة والنشر

الطبعان : ١٠٠٧ هـ / ٢٠١٠ م - أرض اللواء - المهندسين
تلفات: ٣٣٢٥١٠٤٣ - ٣٣٢٥٦٠٩٨

إخراج: الفنان عبادة الزهيري
الطبعة الأولى: ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية
إدارة الشؤون الفنية

حميدة، محمود رمضان .

يوم بلا عمل / بقلم محمود رمضان حميدة ١

رسوم ماهر عبد القادر . - ط١ . - القاهرة : دار الرشاد ، ٢٠١٠ .

٢٤ ص ١٧ x ٢٤ سم . - (أصفقاء المصحح)

تتمك ٦ - ١١٧ - ٣٦٤ - ٩٧٧ - ٩٧٨ .

١ - مسرحيات الأطفال .

أ - عبد القادر ، ماهر (رسام)

ب - العنوان ٨١٢٠٤١

ج - السلسلة .